وضع خطة عمل لبرنامج إرشادى للنهوض بالمرأة الريفية فى مجال الرعاية الأسرية بمحافظة كفرالشيخ

د. عادل إبراهيم محمد على الحامولى د. أحمد مصطفى أحمد عبد الله

فرع الإرشاد الزراعى - قسم الإقتصاد الزراعى – كلية الزراعة - جامعة كفرالشيخ

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية وضع خطة عمل لبرنامج إرشادى للنهوض بالمرأة الريفية فى مجال الرعاية الأسرية بقرية دمرو الحدادى بمركز سيدى سالم بمحافظة كفرالشيخ، ويتحقق ذلك من خلال: التعرف على الوضع الراهن للمبحوثات فيما يتعلق ببعض الخصائص المميزة لهن، ومستواهن المعرفي والمهاري بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية، والتعرف على بعض العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معرفة ومهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى هذا المجال، وتحديد المشكلات التى تعانى منها المبحوثات والمرتبطة بخصائصهن المميزة ومستواهن المعرفي والمهاري بالتوصيات الإرشادية فى هذا المجال، وتحديد الأهداف التى من شأنها التغلب على المشكلات التى تعانى منها المبحوثات، وتحديد المسالك الإتصالية التى تفضلها المبحوثات للحصول على التوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الإسرية، ووضع خطة عمل لبرنامج إرشادى فى مجال الرعاية الأسرية للنهوض بالمبحوثات.

أجرى هذا البحث بقرية دمرو الحدادى مركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ والتى اختيرت عشوائياً، وتمثلت شاملة البحث في جميع الريفيات المتزوجات بالقرية واختيرت عينة عشوائية منتظمة منها بنسبة١٠% بلغ قوامها ١٦٤مبحوثة، وأستخدمت استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث بعد إعدادها واختبارها مبدئياً على١٥ريفية من منطقة البحث، وأستخدمت النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعاملي الإرتباط البسيط والمتعدد، ومعاملي الإنحدار الجزئي والمتعدد في تحليل بيانات البحث، فضلاً عن استخدام التكرارات في عرض تلك البيانات. تمثلت أبرز النتائج فى:

– قرابة ٢٠% من المبحوثات ذوى مستوى معرفى كلي منخفض بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية، وقرابة ٥٨% منهن ذوى مستوى معرفى كلي متوسط بتلك التوصيات، فى حين أن قرابة ٢٣% فقط منهن ذوى مستوى معرفى كلي مرتفع بتلك التوصيات فى هذا المجال.

– حوالى ٣٥% من الريفيات جئن فى فئة المستوى المهارى الكلي المنخفض لتلك التوصيات الإرشادية بهذا المجال، وحوالى ٥٤% منهن كانوا ذوى مستوى مهارى كلي متوسط، بينما كان حوالى ١٠% فقط منهن ذوى مستوى مهارى كلي مرتفع للتوصيات الإرشادية بمجال الرعاية الأسرية.

– أهم المسالك الإتصالية التى تفضلها المبحوثات للحصول على المعلومات والمعارف المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية كانت: الزيارات المنزلية، وسائل الإعلام (الإذاعة– التليفزيون)، والندوات والإجتماعات والمطبوعات الإرشادية.

– المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر حوالى ٣٠% من التباين فى درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية، وحوالى ٢٦% من التباين فى درجة تنفيذهن لها، وكان متغيرات الإنفتاح الجغرافى، والدرجة القيادية، والإتصال بالعمل الإرشادى، والسعة الحيازية المزرعية، والحالة التعليمية للمبحوثة، وعدد المصادر المعلوماتية للمبحوثة، ومتوسط تعليم أبناء المبحوثة هى أكثر المتغيرات تأثيراً على المتغيران التابعان.

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبرعملية التنمية فى مصر وخاصة التنمية الريفية ضرورة لاغنى عنها ولا سيما مع التزايد السكانى المستمر، وندرة الموارد الطبيعية، فمن خلالها يمكن تحقيق التقدم الإقتصادى والرفاه الإجتماعى والرضا النفسى لأفراد المجتمع بصفة عامة، وللمجتمعات الريفية بصفة خاصة، والسبيل الأمثل للتنمية لايكون إلا بالتخطيط الشامل وتعبئة الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمجتمع، إذ أن المورد البشرى هو أداة التنمية وغايتها، ولايمكن تحقيق التنمية بدونه، وذلك من خلال الإرتقاء بمستوياته المعرفية والأدائية وتحديث قدراته وإمكانياته الفكرية والمهارية ودعم إتجاهاته بما يحقق للمجتمع التقدم والرخاء المنشود.

هذا وتعد الأسرة الريفية اللبنة الأولى التى يقوم عليها بناء المجتمع الريفى والتى توجه لها كل جهود التنمية الريفية، كما أن المرأة الريفية محور هذه الأسرة لما تتحمله من أعباء يفرضها عليها النظام الإجتماعى، وذلك بتعدد أدوارها التى تمارسها سواء كانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارجه، (عمر،١٩٩٢). كما أنها تمثل رصيداً ضخماً لا يستهان به من الموارد البشرية بالمجتمع، حيث تمثل نسبة ٥٣% من جملة السكان الريفيين، (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، ٢٠٠٦)، لو أحسن استثمارها على مستوى المجتمع الريفى من خلال ما تضطلع به من مسؤليات كربة أسرة مسئولة عن رعاية أسرتها غذائياً وصحياً وتربوياً يمكن أن تلعب دوراً مؤثراً فى عجلة التنمية، (الطنوبى، ٢٠٠١). لذا يجب أن تنال المرأة الريفية الإهتمام والرعاية لتزويدها بالمعارف والمعلومات التى تساعدها على الإعتناء بتغذيتها وصحتها وصحة أفراد أسرتها ليكونوا أعضاءاً صالحين فى المجتمع.

ومن أهم المجالات التى يجب الإهتمام بها وتوعية المرأة الريفية فيها مجال الرعاية الأسرية بوصفها أماً راعية لأفراد أسرتها بما يتضمنه هذا المجال من تغذية سليمة، وعناية صحية، وصحة انجابية، فالتغذية السليمة وسيلة وهدفاً، فوظيفة الغذاء هى إستمرارحياة وصحة وحيوية الإنسان حتى يستطيع أن يمارس حياته ويحقق ذاته، فالتغذية المتوازنة والصحية تقى الإنسان من الأمراض وتمتعه بصحة بدنية ونفسية سليمة وتجعله مواطناً قادراً على الاستيعاب والعطاء، (دليل الغذاء الصحى للأسرة المصرية،٢٠٠٦). ويؤكد الهندى على أن التغذية السليمة تؤثرعلى مستوى صحة الأفراد، وتقلل من أمراض سوء التغذية، مما يؤدى إلى زيادة الإنتاج وتوفيرما ينفق على العلاج نتيجة سوء التغذية، (الهندى، ١٩٩٥).

ولقد ثبت وجود علاقة بين الغذاء المتوازن وبين الصحة العامة للأفراد، فتناول الفرد لغذاء لا يحتوى على العناصر الغذائية التى يحتاجها جسمه يؤدى إلى تدهور حالته الصحية، وإصابته بأمراض سوء التغذية والمنتشرة فى الدول النامية وفى مصر خاصة، إذ نجد أن معظم الأمراض التى تصيب المصريين ولا سيما الريفيين منهم تنشأ من التغذية غير السليمة، وأن أمراض سوء التغذية ليست مقتصرة على الطبقة الفقيرة فقط بل تصيب أفراد الطبقة الغنية أيضاً، وذلك لعدم اختيار الغذاء المتوازن والسليم، (شربى، وفاء أبوحليمة، ١٩٩٨). وتزداد أهمية التغذية السليمة أثناء فترتى الحمل والرضاعة من حياة المرأة وخاصة الريفية فبقاء حياة الطفل الذى يتغذى من ثدى أمه وحسن نموه وتطوره يعتمد إلى حد كبير على الحالة الصحية والغذائية للأم، (عبدالله، ٢٠٠٥). كما أن الأغذية غير السليمة من أكثر الأسباب لنقل الأمراض، فالغذاء قد يحتوى على جراثيم مرضية بدون حدوث أى تغيير يذكر فى طعمه ورائحته، ومن هنا كانت خطورتها أشد، (شحاته، ١٩٩٩).

ومن ناحية أخرى فإن العناية بصحة الأم وأطفالها من خلال الرعاية الصحية والإنجابية يعد من الأمور الهامة التى دأبت عليها وزارة الصحة المصرية من خلال برامج رعاية الأمومة والطفولة التى تهدف إلى العناية بالأم قبل وبعد عملية الولادة وكيفية الاعتناء بالمولود، وأن يعيش فى بيئة صحية وإمداده بالتغذية السليمة ورعايته صحياً ونفسياً، (رقبان، ٢٠٠٧).

ونظراً للصلة الوثيقة بين التغذية السليمة وبين صحة كل فرد من أفراد الأسرة الريفية، وأهمية العناية الصحية والطبية بهم، فضلاً عن أهمية الصحة الإنجابية للمرأة الريفية، فإنه من الضرورى أن يتوفر لدي المرأة الريفية المعلومات والمعارف الكافية فى هذا المجال حتى تتمكن من تطبيقها فى حياتها وتكون جزءاً من سلوكها اليومى، ولن يتحقق هذا بصورة سليمة إلا من خلال جهاز الإرشاد الزراعى والذى يعد أحد أهم النظم التعليمية، التى تستهدف الإرتقاء بالأسرة الريفية وتحقيق السعادة والرفاهية لأفرادها عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارف ومهارات واتجاهات جمهورالريفيين من رجال ونساء أعضاء الأسرة الريفية على السواء، إلا أن كم الرسائل الإرشادية الموجهة إلى الزراع يفوق ما يقدم إلى الريفيات، رغم أهميتهن كقوى بشرية وإنتاجية تمثل عنصراً مؤثراً فى دفع عجلة التنمية الريفية، (عمر،١٩٩٢).

ولما كان العمل الإرشادى الناجح والهادف إلى تحقيق تنمية المرأة الريفية بمجال الرعاية الأسرية لابد أن يبدأ من الوضع الراهن لها وذلك بالتعرف على مستوياتها المعرفية والمهارية الفعلية بالتوصيات الإرشادية، ثم تحديد المشكلات التى تواجهها المرأة الريفية من أوجه نقص معرفى أومهارى لديها وأسباب ذلك، وبالتالى فإن دراسة المستويات المعرفية والمهارية الفعلية لها فى هذا المجال التنموى الهام يعد بمثابة حجر الزاوية فى وضع خطط عمل لبرامج إرشادية فعالة وتنفيذها، لأن الريفيات سوف يحددن مدى مشاركتهن وإقبالهن وتجاوبهن مع تنفيذ البرنامج الإرشادى فى ضوء مدى شموله لإحتياجاتهن ومجابهة مشاكلهن وإيجاد حلول مناسبة لهذه المشاكل.

وعليه فإن التعرف على المستويات المعرفية والتنفيذية للمرأة الريفية المتعلقة بأدائها للمهام المنوطة إليها فى مجال الرعاية الأسرية، ثم إعداد البرامج الإرشادية الجادة التى تستهدف توسيع مداركها، وتزويدها بقدر وافر من المعلومات والتوصيات الإرشادية المثلى فى مجال الرعاية الأسرية يمكن أن يؤدى إلى النهوض بمستوى المرأة الريفية وأسرتها تغذوياً وصحياً وإنجابياً.

وبالتالى تبرز أهمية وجود جهاز إرشادي قادرعلى تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية التي تكفل نقل المعارف والمهارات المستحدثة في مجال الرعاية الأسرية إلى الريفيات بصورة مستمرة وتعديل اتجاهاتهن السلبية، ونقل المشاكل التي يواجهونها إلى المراكز البحثية لإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك انطلاقاً من تحديد احتياجاتهم الإرشادية الفعلية وتحديد الأهداف التعليمية المرتبطة بها، (Swanson,1984).

وبناءاً عليه يعد البحث في مجال الرعاية الأسرية ضرورة حتمية بهدف التعرف على المستوى المعرفى والمهارى لربات البيوت الريفيات بالتوصيات الإرشادية فى هذا المجال، وإعداد البرامج وخطط العمل الإرشادية والتدريبية اللازمة لتحسين قدراتهن الفنية، وتحديد أفضل المسالك الاتصالية الإرشادية لتوصيل مختلف المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بمجال الرعاية الأسرية إليهن، بما يضمن النهوض بالأسرة الريفية والمحافظة على أفرادها من أجل بناء أفراد يتمتعون بصحة جيدة وبالتالى يستطيعون زيادة الإنتاج.

ومن هذا المنطلق فقد أجري هذا البحث سعياً للإجابة على عدة تساؤلات هي: ما هو الوضع الراهن للمبحوثات بالنسبة لخصائصهن المميزة، وبالنسبة لمستوياتهن المعرفية والمهارية بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية؟، وماهى العوامل المرتبطة والمحددة لمستوياتهن المعرفية والمهارية بالتوصيات الإرشادية في هذا المجال؟، وما هي المشكلات التي تعانى منها المبحوثات سواء المتعلقة بخصائصهن أوالمتعلقة بمستوياتهن المعرفية والمهارية فى هذا المجال؟ وما هي الأهداف التى من شأنها التغلب على تلك المشكلات؟ وما هى المسالك الإتصالية التى يفضلن الحصول على التوصيات

الإرشادية من خلالها لحل تلك المشكلات؟، وهل يمكن وضع تصور لخطة عمل لبرنامج إرشادي للرعاية الأسرية المتكاملة لسد الفجوات المعرفية والمهارية لدى المبحوثات؟.

الأهداف البحثية

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية وضع خطة عمل لبرنامج إرشادى للنهوض بالمرأة الريفية فى مجال الرعاية الأسرية بمحافظة كفرالشيخ، ويتحقق ذلك من خلال:

١- التعرف على الوضع الراهن للمبحوثات فيما يتعلق ببعض خصائصهن المميزة، ومستوياتهن المعرفية والمهارية بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية.
٢- التعرف على بعض العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معرفة ومهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية.
٣- تحديد المشكلات التى تعانى منها المبحوثات بمنطقة البحث والمرتبطة بخصائصهن المميزة، ومستوياتهن المعرفية والمهارية بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية.
٤- تحديد الأهداف التى من شأنها التغلب على المشكلات التى تعانى منها المبحوثات.
٥- تحديد المسالك الإتصالية التى تفضلها المبحوثات للحصول على التوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الإسرية.
٦- وضع خطة عمل لبرنامج إرشادى فى مجال الرعاية الأسرية للنهوض بالمبحوثات.

باستعراضنا للكتابات المرجعية والدراسات العلمية فى موضوع هذا البحث يتجلى لنا أن الخدمة الإرشادية لابد أن يكون لها برامج متطورة لإستيعاب الجديد من تقنيات وتوصيات وخبرات ووسائل، وحسب المدة الزمنية فإن لكل برنامج ناجح خطة عمل، والتى تشير إلى عرض عام لأوجه النشاط الإرشادى مرتبة بكيفية تمكن من التنفيذ السليم والفعال للبرنامج، وتجيب عن كيف؟ ومتى؟ وأين؟، ومن سيؤدى العمل؟، (العادلى،١٩٨٣).

ويعرف أبو السعود (١٩٨٧) خطة العمل بأنها بيان مكتوب يتضمن عرضاً لإجراءات وفرص تعليمية يقترح تنفيذها فى ترتيب منطقى خلال فترة زمنية محددة، مع تحديد أماكن وأوقات التنفيذ، ويراها عمر (١٩٩٢) أنها بيان بما يجب عمله إرشادياً بناءاً على دراسة الموقف الراهن، ويحددها عبد الرحيم (٢٠٠٠) بأنها العمل المحدد الذى يجب القيام به، ومن الذى يقوم به، ومتى القيام به، وأين يتم القيام به.

ويشير Kelsey &Hearn (1963) إلى أن خطة العمل تنطوى على الناس المراد الوصول إليهم، والأهداف، والتواريخ، والأماكن، والإجراءات، والأدوار. ويحدد Maunder مجموعة من القواعد لإعداد خطة عمل جيدة تتمثل في: أنها تبنى وفق الوضع الراهن، وتشمل الطرق والوسائل الإرشادية والأنشطة التعليمية المقترحة، ومحددة الوقت، وتسمح بالتقييم، وواقعية، وتراجع باستمرار،(Maunder,1972). كما يؤكد عمرعلى أنها يجب أن تكون واضحة الأهداف، ومختصرة، ومحددة، ومتزنة، ومرنة، ومعروفة، ومبوبة، وعلنية، ويمكن تنفيذها، ويقتنع بها القادة المحليون، (عمر، ١٩٩٢).

ونظراً لأن منظومة التنمية والتغيير تعتمد أساساً على الفرد سواء رجلاً أو إمرأة بوصفه صانع ومتخذ القرار ومنفذه في ذات الوقت، والتي تتوقف بدورها على ما يمتلكه من معارف ومهارات وإتجاهات متعلقة بالتقنيات المستحدثة فى أى مجال من مجالات التغيير، ولاسيما مجال الرعاية الأسرية، حيث تلعب تلك المكونات دوراً رئيسياً في تشكيل قراره وتنفيذه بصورة سليمة، (عبد المقصود، ١٩٨٨). وتعتبر المعارف أهم هذه المكونات بوصفها أولى مراحل عملية صنع القرار.

لذا يعرف عمر وآخرون (١٩٧٣) المعارف بأنها القدر من المعلومات التي يحوزها الفرد والتي تمكنه من ربط العلاقات بين الظواهر المختلفة بما يتسنى معه سهولة إدراكها، بينما يعرفها عبد الغفار (١٩٧٥) أنها جميع ما يحيط بالإنسان وكل ما يتصل به، ويراها نصرت (١٩٧٧) بأنها قدرة الفرد على إدراك الأشياء وتذكر الأفكار.

ويذكر حسن (١٩٨٥) المعارف بأنها مجموعة المعاني والمعتقدات والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر المحيطة به. ويرى سيد أحمد (١٩٨٥) أنها إحاطة العلم بالشيء وتتناول كل ما يحيط بالإنسان وما يتصل به، ويحدد أبو السعود (١٩٨٧) المعارف بأنها جميع المعلومات والخبرات التي أدركها الإنسان وأستوعبها عن طريق حواسه ويستطيع أن يسترجعها في أي وقت.

ويعرفها حنفي (١٩٩٠) بأنها تلك المعلومات والحقائق والأسس والمبادئ وكل ما يريد أن يعرفه الإنسان. أما الرافعى (١٩٩٢) فيراها " القدر من إدراك وتذكر الأشياء والمعلومات (حقائق ومفاهيم)، ويراها سلام (١٩٩٤،ص:٨٢) بأنها البناء المنظم من الحقائق والمعارف التي تنتقل إلى الآخرين من خلال وسائل التواصل بشكل منتظم، بينما يذكر Elliott(1996) أنها معلومات ذات قيمة.

هذا ويقسم Rogers and Shoemaker (1971) المعارف إلى:١- معرفة الإنتباه Awareness knowledge: وهى معرفة الفرد بوجود فكرة مستحدثة وذلك بالتعرف على بعض المعلومات المتعلقة بها، ٢- معرفة كيفية الأداء How-to do knowledge: وهى معرفة الفرد بكيفية إستخدام الفكرة المستحدثة، ٣- معرفة القواعد Principles knowledge: وهى معرفة الأسس والقواعد النظرية التي تقوم عليها الفكرة المستحدثة. ويذكر عمر وآخرون نقلاً عن جرامبس ومكلور (١٩٧٣) أن المعارف تصنف إلى: (أ) معارف عامة: وهى المعلومات الأساسية التي يشترك عدد كبير من الناس فى معرفتها، (ب) معارف متخصصة: وهى المعلومات التخصصية في مجال معين،(ج) معارف مهنية: وهى المعلومات المتعلقة بطبيعة المهنة وخصائصها وكيفية ممارستها فى الواقع العملى.

ويرى قلاده (١٩٨٢) أن المعارف تتمثل فى:١- معرفة التفاصيل Knowledge of specifics وهى: المعرفة المتعلقة بأجزاء المعلومات وتفاصيلها وتتضمن: معرفة المفاهيم، ومعرفة الحقائق المجردة، ٢- معرفة الطرق للتعامل مع التفاصيل: Knowledge of ways of dealing with specifics وهى المعرفة المتعلقة بطرق التنظيم والحكم على الأفكار والأحداث والظواهر فى كل مجال من مجالات العلم، ٣- معرفة العموميات: Knowledge of Universals: وهى المعرفة المتعلقة بالأفكار العامة المنظمة للظواهروالمواقف والأحداث المختلفة.

بينما يصنف سيد أحمد (١٩٨٥) المعارف إلى:١- معارف حسية: وهى المعرفة المقتصرة على مجرد الملاحظة البسيطة للظواهر دون السعي إلى إدراك العلاقات القائمة بينها، و٢- معارف فلسفية: وهى المعرفة المكتسبة بالملاحظة والبحث والدراسة للعالم الطبيعي وما وراءه، و٣- معارف علمية: وهى المعرفة المكتسبة بالأسلوب الإستقرائي، حيث الملاحظة المنظمة للظواهر وفرض الفروض وإجراء التجارب وجمع البيانات وتحليلها وإختبار صحة الفروض. فى حين يقسمها سلام (١٩٩٤) إلى: معارف عقلية، وحسية، ونفعية، وذاتية وإنسانية، ويصنف Elliott(1996) المعارف إلى: أ- معارف صريحة: وهى الموجودة في المستندات وقواعد البيانات والرسومات والكتابات ويسهل تناقلها بين الأفراد، ب- معارف ضمنية: وهى ناتج تراكم الخبرات والتي يكتسبها الفرد عبر سنوات عمله ولا تنتقل إلا بالمعايشة اليومية.

ويذكركل من قلاده (١٩٨٢)، وجلال(١٩٨٥)، وأبو حطب وآخرون (١٩٨٧) أن هناك عدة مقاييس لقياس معارف الفرد هى: أ- إختبار الإجابات القصيرة، ب- إختبار الإختيار من بديلين، ج-

إختبار إتمام الجمل، د- إختبار المزاوجة، هـ- إختبار التجانس، و- إختبار الحصر، ز- إختبار الإختيار المتعدد، ح- إختبار الترتيب.

ونظراً لأن مهارات الفرد تمثل أيضاً أحد المكونات السلوكية الهامة كالمعرفة والتى يسعى الإرشاد الزراعى لتغييرها بالتعديل والتطوير، وذلك لأن قدرة الفرد تزداد على العطاء والإنتاج بتنمية وتطوير مهاراته، إذ تعتبر مهارات أو أفعال أو تصرفات الأفراد هى المحصلة النهائية للمكون المعرفى والإتجاهى من سلوكهم، (سلطان، ١٩٩٦). كما أنها تمثل ترجمة حقيقية لقراراتهم الحياتية.

فيعرف عمر وآخرون المهارة بأنها قدرة الفرد على تحديد ما يعترضه من مشكلات ووضع الحلول والحلول البديلة لمواجهة هذه المشكلات، (عمر وآخرون، ١٩٧٣). ويراها كل من (عبدالغفار، ١٩٧٥)، و(الليله وياسين، ١٩٨٥) بأنها مكونات أو مقتضيات فسيولوجية- معرفية- نفسية – تلقائية لممارسة أعمال مفيدة ذات طبيعة فنية. بينما يذكر صالح (١٩٧٩) أن المهارة هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال. أما نولز(١٩٨٠) فيعرفها بأنها تكرار دقيق لعمل ما .

ويعرفها العادلى بأنها كيفية أداء الفرد لشئ ما بسهولة ويسر، وعدد الأشياء التى يستطيع إتقانها بكفاءة، (العادلى، ١٩٨٣)، ويعرفها الخولى (١٩٨٥) بأنها حذاقة تنمو بالتعلم، وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجاً من أكثر من نوع. فى حين يرى سرحان وكامل (١٩٨٨) أن المهارة يقصد بها الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان تيسرعلى صاحبه أداءها في أقل وقت وجهد ممكن مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار والأخطاء في حياة الإنسان.

كما يذكر العادلى وآخرون أنها الإستجابة التنفيذية للفرد والتى تتم فى صورة تطبيق وتنفيذ وتبنى للأفكار المستحدثة، طالما إتفقت مع القيم السائدة وخبرات وتجارب الفرد السابقة، (العادلى وآخرون،١٩٩٢). وحددت إبراهيم المهارة فى أنها قدرة الشخص على التفكير، وقدرته وكفاءته فى الحصول على المعلومات فى الوقت المناسب، وكيفية إستخدامها لحسن آداء العمل وتطويره، (إبراهيم، ١٩٩٤).

هذا وإتفق كل من (عبدالغفار، ١٩٧٥)، و(الليلة وياسين، ١٩٨٥)، و(إبراهيم، ١٩٩٤) على أن المهارات تقسم إلى: أ- المهارة الفكرية (الذهنية): وهى طريقة التفكير وقدرة الفرد على العمل الفكرى فى إيجاد حل ما لمشكلة تواجهه، ب- المهارة الآدائية (التنفيذية): وهى قدرة الفرد على أداء شئ ما بشكل جيد وبمجهود وتكلفة ووقت أقل.

كما يصنف العادلى المهارات إلى: ١- مهارات عقلية أو فكرية: مثل القدرة على التفكير السليم والإبتكار والتخطيط، ومقدرة الشخص على وضع الحلول والطرق التى يجابه بها المشكلات، ٢- مهارات آدائية حركية أو يدوية: مثل قدرة الفرد على تقليم شجرة كان يعجز عن تقليمها من قبل، (العادلى، ١٩٨٣).

وبناءاً علي أهمية توافر الكم المناسب من المعارف والمعلومات الصحيحة المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية للمبحوثات في فهمهن وإدراكهن لمدى أهمية رعاية أسرهن رعاية غذائية وصحية سليمة، ومن ثم كيفية تنفيذها بصورة سليمة والحرص على مداومة تنفيذها بإستمرار، فإن العديد من الدراسات إهتمت بتحديد درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مختلف المجالات ومنها مجال الرعاية الأسرية بمحاوره المختلفة، ودرجة تنفيذهن لتلك التوصيات، فقد توصل كل من الهندى (١٩٩٥)، وشربى ووفاء (١٩٩٨)، وعبد الجليل (٢٠٠٦)، ورمضان (٢٠٠٧)، والدميرى (٢٠٠٩) إلى وجود تدنى واضح في المستويات المعرفية والتنفيذية لدى غالبية المبحوثات للتوصيات الإرشادية.

وتأسيساً على ما سبق فإن هذا البحث سوف يسعى إلي التعرف على الوضع الراهن للمبحوثات من حيث الخصائص المميزة لهن، ومستواهن المعرفي بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية

مستخدماً إختبارات الإجابات القصيرة، والإختيار المتعدد، والصواب والخطأ، وأيضاً تحديد مستواهن المهارى بتلك التوصيات من خلال تحديد مدى تنفيذهن لتلك التوصيات من عدمه من أجل تحديد الفجوات فى كل منهما. كما يسعى إلى تحديد العوامل المؤثرة على درجة معرفتهن ومهارتهن، مما يساهم في تحديد مؤشرات تساهم في وضع خطة عمل لبرنامج إرشادى من خلال هذا البحث للمبحوثات بمنطقة البحث لسد الفجوات المعرفية والتنفيذية لهن في هذا المجال الحيوي ولهذا القطاع الكبيرمن الريفيين، ومن ثم رفع مستواهن المعرفى والتنفيذى لتك التوصيات الإرشادية، مما ينعكس على بناء أفراد أسرهن بناءاً صحياً سليماً فتزداد إنتاجيتهم ومن ثم يزداد عائدهم الاقتصادي.

الطريقة البحثية

أولاً:بعض التعريفات الإجرائية:

١- درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية: يقصد به مدى إلمام المبحوثات بالتوصيات الفنية المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن معرفتها ب٥٤ توصية* من التوصيات المقسمة على ثلاثة محاورهى: المعرفة بالتغذية الصحية (١٨ توصية)، والمعرفة بالرعاية الصحية (١٩ توصية)، والمعرفة بالصحة الإنجابية (١٧ توصية)، وأعطيت المبحوثة التى تعرف التوصية "درجة" والتى لا تعرف"صفراً"، ثم جمعت كل الدرجات لتمثل معرفة المبحوثات بالتوصيات فى مجال الرعاية الأسرية، وتم معايرتها وتحويلها إلى قيم تائية.

٢- درجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية: يقصد به مدى تنفيذ المبحوثات للتوصيات الفنية المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى تنفيذها ل ٥٤ توصية * من التوصيات المتعلقة بثلاثة محاور وهى: التغذية الصحية (١٨توصية)، والرعاية الصحية (١٩توصية)، والصحة الإنجابية (١٧توصية)، وأعطيت المبحوثة التى تنفذ التوصية "درجة" والتى لا تنفذ "صفراً"، ثم جمعت كل الدرجات لتمثل مهارة المبحوثات فى مجال الرعاية الأسرية، وتم معايرتها وتحويلها إلى قيم تائية.

٣- المبحوثات: يقصد بهن كل إمرأة متزوجة بحائز وتقطن منطقة الدراسة.

٤- الحالة التعليمية للمبحوثة: يقصد به ما إذا كانت المبحوثة أمية أو تقرأ وتكتب أو متعلمة، وتم التعبير عن هذا المتغير بحيث أعطيت المبحوثة الأمية "صفراً"، والتى تقرأ وتكتب "درجةواحدة "، والمتعلمة "درجة واحدة" عن كل سنة تعليمية رسمية اجتازتها المبحوثة.

٥- خطة العمل:هى بيان مكتوب يتضمن نوع التغير السلوكى، والجمهور، والطريقة الإرشادية، ومكان التعلم، ووقت التعلم، والقائم بالعملية التعليمية وفقاً لتوقيت زمنى مناسب.

ثانياً: متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات هذا البحث في متغيران تابعان هما درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية، ودرجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية، وتسعة متغيراتً مستقلة هي: الحالة التعليمية للمبحوثة، ومتوسط تعليم أبناء المبحوثة، والسعة الحيازية المزرعية، والإنفتاح الجغرافى للمبحوثة، والإتصال بالعمل الإرشادى، وعدد المصادرالمعلوماتية للمبحوثة، والدرجة القيادية للمبحوثة، ودرجة استعداد المبحوثة للتغيير.

ثالثاً: فروض البحث:

---

* المصدر: (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ١٩٩٦).

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة التالية: الحالة التعليمية للمبحوثة، ومتوسط تعليم أبناء المبحوثة، والسعة الحيازية المزرعية، والإنفتاح الجغرافى للمبحوثة، والإتصال بالعمل الإرشادى، وعدد المصادرالمعلوماتية للمبحوثة، والدرجة القيادية للمبحوثة، ودرجة استعداد المبحوثة للتغيير.

٢- ترتبط المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة معنوياً بدرجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية.

٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية.

٤- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة.

٥- ترتبط المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة معنوياً بدرجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية.

٦- يسهم كل متغيرمن المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في ودرجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية.

هذا وقد تم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.

رابعاً: منطقة البحث:

اختير عشوائياً مركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ، ثم اختيرت قرية دمرو الحدادى عشوائياً أيضاً لاجراء هذا البحث من بين القرى الأم بالمركز، وهذه القرية تعد من القرى الرائدة بالمحافظة ويتبعها العديد من القرى التوابع، كما يتوفر بها العديد من الإمكانات اللازمة لتخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية.

خامساً: شاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة البحث في جميع الريفيات المتزوجات بحائزين لأرض زراعية بقرية دمرو الحدادى، مركز سيدى سالم فبلغن١٦٩٠ إمرأة ريفية متزوجة، وأخذت عينة عشوائية منتظمة بنسبة١٠% من شاملة البحث فبلغت ١٦٩مبحوثة.

سادساً: جمع وتحليل البيانات:

أستخدمت استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث، بعد إعدادها واختبارها مبدئياً على١٥ريفية من منطقة البحث، ثم تعديلها، وجمعت البيانات خلال صيف عام ٢٠١٠ من ١٦٤مبحوثة، حيث لم يتمكن الباحث وفريق جمع البيانات من مقابلة خمس مبحوثات، وتم تفريغ البيانات وجدولتها وتصنيفها وفقاً لأهداف البحث، وأستخدمت بعض الأساليب الإحصائية في تحليل هذه البيانات منها: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعاملي الارتباط البسيط والمتعدد، ومعاملي الإنحدار الجزئي والمتعدد، فضلاً عن استخدام التكرارات في عرض تلك البيانات.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الوضع الراهن للمبحوثات:

١- فيما يتعلق ببعض الخصائص المميزةللمبحوثات: تبين من النتائج بجدول (١) ما يلى:-

- قرابة ٥٨% من المبحوثات أميات لا يستطعن القراءة والكتابة.

- قرابة ٣٣% من أبناء المبحوثات اجتازوا أكثر من عشرسنوات تعليم رسمية، مما يعكس قدرتهن علي الاستفادة من النشرات والمعارف المدونة بها وإفادة أمهاتهن بما تتضمنه من توصيات.
- حوالي ٧٤% من المبحوثات لدي أسرهن حيازة مزرعية، منهن قرابة ٣٤% حيازتهن المزرعية ملكاً، وأن أكثر من نصفهن ذوى حيازة مزرعية صغيرة تبلغ أقل من ٥٦ قيراط.
- حوالى ٩٢% من المبحوثات قد مثلن بفئتي الإنفتاح الجغرافي المنخفضة والمتوسطة.
- حوالي٩٢% من المبحوثات لا تتصلن بالإرشاد الزراعى.
- حوالى ٨٤% من المبحوثات يعتمدون على أقل من ٤ مصادر معلوماتية.
- حوالي٩٣% من المبحوثات ذوى درجة قيادية منخفضة ومتوسطة.
- حوالي٩٣%من المبحوثات مثلن بفئتي الإستعداد للتغييرالمنخفضة والمتوسطة.

٢- فيما يتعلق بمستواهن المعرفي والمهاري بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية:

كشفت النتائج بجدول (٢) عن أن قرابة ٢٠% من المبحوثات ذوى مستوى معرفى كلي منخفض بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية، وقرابة ٥٨% منهن ذوى مستوى معرفى كلي متوسط بتلك التوصيات، فى حين أن قرابة ٢٣% فقط منهن ذوى مستوى معرفى كلي مرتفع بتلك التوصيات فى هذا المجال. كما أظهرت النتائج بجدول (٢) أن حوالى ٣٥% من المبحوثات ذوى مستوى مهارى كلي منخفض لتلك التوصيات الإرشادية بهذا المجال، وحوالى ٥٤% منهن ذوى مستوى مهارى كلي متوسط، بينما كان حوالى ١٠% فقط منهن ذوى مستوى مهارى كلي مرتفع للتوصيات الإرشادية بمجال الرعاية الأسرية، مما سبق يتبين وجود نقصاً معرفياً وقصوراً مهارياً كبيراً لدى غالبية المبحوثات فى هذا المجال، مما يوضح ضرورة تصميم برنامجاً إرشادياً لمقابلة هذه الفجوة.

ولمزيد من الإيضاح تبين من النتائج بجدول (٢) بالنسبة لمحور التغذية الصحية أن نسبة تبلغ ٧٨% من المبحوثات وقعن بفئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بالتغذية الصحية، الأمر الذي يعكس تواجد نقصاً معرفياً واضحاً وحاجة ماسة للتزود بالمعلومات والمعارف المتعلقة بتوصيات هذا المحور.

ويظهرمن النتائج بجدول (٢) أن نسبة تبلغ قرابة ١٩% من المبحوثات لا ينفذن أى من التوصيات الإرشادية بهذا المحور، وحوالي ٧١% منهن وقعن بفئتي المستوى المهارى المنخفض والمتوسط للتوصيات الإرشادية المتعلقة بالتغذية الصحية، الأمر الذي يبين تواجد قصوراً فى تنفيذ التوصيات بهذا المحور.

أما بالنسبة لمحور الرعاية الصحية يتضح من النتائج بجدول (٢) أن قرابة ٦٣% من المبحوثات وقعن بفئتي المستوى المعرفى المنخفض والمتوسط بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بالرعاية الصحية، الأمر الذي يوضح وجود نقصاً معرفياً واضحاً وحاجة ماسة لتزويد المبحوثات بالمعلومات والمعارف المتعلقة بهذا المحور.

وتبين من النتائج بجدول (٢)أن نسبة تبلغ حوالى ١٥% من المبحوثات لا ينفذن أى من التوصيات الإرشادية السابقة، وحوالي ٧٩% منهن وقعن بفئتي المستوى المهارى المنخفض والمتوسط للتوصيات الإرشادية المتعلقة بالرعاية الصحية، الأمر الذي يعكس تواجد قصوراً جلياً فى تنفيذ المبحوثات للتوصيات الخاصة بهذا المحور.

أما بالنسبة لمحور الصحة الإنجابية تبين النتائج بجدول (٢) أن حوالى ٦٥% من المبحوثات وقعن بفئتي المستوى المعرفى المنخفض والمتوسط بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بالصحة الإنجابية، الأمرالذي يعكس نقصاً معرفياً واضحاً لدى غالبية المبحوثات فيما يتعلق بالمعلومات والمعارف فى هذا المحور.

وكشفت النتائج بجدول (٢)عن أن قرابة ١٣% من المبحوثات لا ينفذن أى من التوصيات الإرشادية بهذا المحور، وقرابة ٧٦% منهن وقعن بفئتي المستوى المهارى المنخفض والمتوسط للتوصيات الإرشادية المتعلقة بالصحة الإنجابية، الأمر الذي يبين وجود قصوراً جلياً فى تنفيذ المبحوثات للتوصيات الخاصة بهذا المحور.

ثانياً: العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معرفة ومهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية:

أ - العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية:

كشفت النتائج بجدول (٣)عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١بين المتغير التابع وكل من: الحالة التعليمية للمبحوثة، ومتوسط تعليم أبناء المبحوثة، والسعة الحيازية المزرعية، والإنفتاح الجغرافى للمبحوثة، والإتصال بالعمل الإرشادى، ، وعدد المصادرالمعلوماتية للمبحوثة، ودرجة استعداد المبحوثة للتغيير، والدرجة القيادية للمبحوثة، وهذه النتيجة تتفق مع الفرض البحثي الأول.

وأظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعة بدرجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٤٧ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١إستناداً إلى قيمة "ف" والتي بلغت ٨,٢٩٢، كما أن المتغيرات المستقلة تفسر مجتمعة ٣٠% من التباين في المتغير التابع، وتدعم هذه النتيجة الفرض البحثي الثانى.

واستناداً إلى قيمة "ت" أوضحت النتائج بجدول (٣) وجود علاقة انحدارية معنوية بين المتغير التابع وكل من: الحالة التعليمية للمبحوثة، والسعة الحيازية المزرعية، والإنفتاح الجغرافى للمبحوثة، والدرجة القيادية للمبحوثة عند المستوى الإحتمالى٠,٠١، ومع متغير درجة استعداد المبحوثة للتغييرعند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥، مما يعنى أن هذه المتغيرات تسهم اسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية، وبالتالى يمكن قبول الفرض البحثى الثالث جزئياً.

وللتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع بينت النتائج بجدول (٤) وجود ستة متغيرات تؤثر تأثيراً معنوياً على درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية حيث ترتبط مجتمعة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٣٤، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى٠.٠١إستناداً إلى قيمة "ف" والتي بلغت ١٠,٤٣٣، وهذه المتغيرات تفسر قرابة ٢٩% من التباين في المتغير التابع، الأمر الذي يستدعى ضرورة تعريف المبحوثات بتجارب نظرائهن، وتشجيع القائدات منهن على فهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية وتطبيقها فى حياتهن، وأيضاً تعريفهن بسبل الإتصال بالإرشاد الزراعى، والاستفادة من المبحوثات اللائى يتمعن بقدرمن التعليم فى تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادى فى هذا المجال.

ب- العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية:

أظهرت النتائج بجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ بين المتغير التابع وكل من: الحالة التعليمية للمبحوثة، ومتوسط تعليم أبناء المبحوثة، والإنفتاح الجغرافى للمبحوثة، وعدد المصادرالمعلوماتية للمبحوثة، والدرجة القيادية للمبحوثة، ومع متغيردرجة استعداد المبحوثة للتغييرعند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥، فى حين لم يثبت وجود علاقة مع متغيرى السعة الحيازية المزرعية، والإتصال بالعمل الإرشادى، وهذه النتيجة تتفق مع الفرض البحثي الرابع جزئياً.

وبينت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعة بدرجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٠٧، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١إستناداً إلى قيمة "ف" والتي بلغت ٦,٦٨٧، كما أن المتغيرات المستقلة تفسر مجتمعة قرابة ٢٦% من التباين في المتغير التابع، وتؤيد هذه النتيجة الفرض البحثي الخامس.

ووفقاً لقيمة "ت" كشفت النتائج بجدول (٥) عن وجود علاقة انحدارية معنوية بين المتغير التابع وكل من: الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة، وعدد المصادرالمعلوماتية للمبحوثة عند المستوى الإحتمالى٠,٠١، ومع متغيرى الحالة التعليمية للمبحوثة، ومتوسط تعليم أبناء المبحوثة عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥، مما يعنى أن هذه المتغيرات تسهم اسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى درجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية، وبالتالى يمكن قبول الفرض البحثى السادس جزئياً.

وللوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراًعلى المتغيرالتابع بينت النتائج بجدول (٦) وجود أربعة متغيرات تؤثر تأثيراً معنوياً على درجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية حيث ترتبط مجتمعة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٧٢، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى٠.٠١إستناداً إلى قيمة "ف" والتي بلغت١١,٣٦٧، وهذه المتغيرات تفسر حوالى ٢٢% من التباين في المتغير التابع، الأمر الذي يتطلب ضرورة تشجيع القائدات من المبحوثات على فهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية وتطبيقها فى حياتهن، وتعريفهن بنماذج من المبحوثات طبقن هذه التوصيات فى حياتهن، وأيضاً تقديم مختلف التوصيات من خلال المصادر المعلوماتية التى يستقن منها معلوماتهن، والاستفادة من المبحوثات اللائى لديهن أبناء يتمعوا بقدر من التعليم فى تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادى فى هذا المجال.

ثالثاً: المشكلات التى تعانى منها المبحوثات:

١- المشكلات المرتبطة بالخصائص المميزة لهن:

- ارتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات حيث بلغت قرابة ٥٨% منهن.
- عدم توافر الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي بمنطقة البحث والمتعلقة بمجال الرعاية الأسرية حيث أفادت بذلك جميع المبحوثات.
- ضعف انفتاح المبحوثات جغرافياً وقلة خروجهن من القرية حيث أفاد بذلك٩٢% منهن.
- انعدام الإتصال الإرشادى مع المبحوثات بمنطقة البحث حيث أفاد بذلك ٩٢% منهن.
- قلة عدد المصادر المعلوماتية للغالبية العظمى من المبحوثات حيث أفاد ٨٤% منهن باستقاء المعلومات من ٣ مصادرمعلوماتية فأقل.
- انخفاض درجة قيادية الغالبية العظمى من المبحوثات حيث اتسم ٩٣% منهن بدرجة قيادية تراوحت بين المنخفضة والمتوسطة.

٢- المشكلات المرتبطة بدرجة معرفة ومهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية: وضحت النتائج بجدول (٧) أنه بالنسبة لأبرز التوصيات الإرشادية احتياجاً معرفياً لدى المبحوثات فى محورالتغذية الصحية تمثلت فى: تقليب اللبن أثناء الفوران لفترة مناسبة يقتل الميكروبات، وأكل الكبدة والسبانخ والعسل الأسود يقوى الدم، وأكل البقوليات لا يغنى عن أكل اللحم، ويشوى السمك بعد إزالة الأحشاء الداخلية، واللحم المحمر أفيد من اللحم المسلوق، وتناول الفاكهة بعد الأكل يضر بالصحة، والبنجر الأحمر والرمان والبقدونس يقووا الدم، وتوضع الخضروات الورقية مع كل وجبة، وتناول العصيرالطازج أفضل من أكل الفاكهة، ويعطى الطفل الحلوى بين الوجبات، والإكثار من أكل المخلل يضر بصحة الحامل.

تبين أن غالبية المبحوثات لم ينفذن جميع التوصيات الإرشادية المتعلقة بهذا المحور، حيث لم يستفدن بتطبيقها لتقديم التغذية الصحية والسليمة لأسرهن استناداً إلي نسبة المبحوثات غير المنفذات بالنسبة للملمات بها معرفياً، جدول (٧).

أما بالنسبة لمحور الرعاية الصحية فبينت النتائج بجدول (٨) أن أبرز التوصيات الإرشادية نقصاً معرفياً لدى المبحوثات هى: قرأءة تاريخ صلاحية المعلبات قبل شراءها، ويمتنع عن إستخدام المعلبات المنتفخة، وتناول الطفل الأطعمة المحفوظة بمواد حافظة يضره، ويمتنع عن تغذية الطيور قبل الذبح ب ١٢ ساعة، ولا تشترى الحلويات الملونة للأولاد، ولا يشترى الملح من الباعة الجائلين، ولا تلف الأطعمة فى ورق الجرائد، ولا يشرب الشاى بعد الأكل مباشرة، وتحفظ صلصة الطماطم أو المربى فى أوانى زجاجية، ولا يشرب اللبن بعد حلبه مباشرة بدون غلي.

واتضح أن غالبية المبحوثات لم تطبقن جميع التوصيات الإرشادية المتعلقة بهذا المحورمن أجل تقديم الرعاية الصحية لأسرهن ما عدا توصيتى إدماء الذبيحة إدماءاً كاملاً قبل الطهى، وقص الأظافر بصفة دورية استناداً إلي نسبة الريفيات غير المنفذات بالنسبة للملمات بها معرفياً، جدول (٨).

وبالنسبة لمحور الصحة الإنجابية فكشفت النتائج بجدول (٩) عن أن أبرز التوصيات الإرشادية نقصاً معرفياً لدى المبحوثات فى هذا المحورهى: تقلل الرضاعة الطبيعية من الإصابة بسرطان الثدى، ويجب الكشف الطبى على العروسين قبل الزواج، ولا يرضع الطفل قبل الإستحمام، ولا يفضل الزواج البدرى للبنت، ويمكن استخدام الأم للمضادات الحيوية فى الأيام الأولى للولادة، ويجب عدم تباعد الفترات بين الحمل.

وتبين أن جميع التوصيات الإرشادية المتعلقة بهذا المحورلم تطبقها غالبية المبحوثات ما عدا ثلاث توصيات هى: وسائل تنظيم الأسرة لا تسبب أضراراً للزوجة، وتطعيم الأم الحامل يفيد الجنين، ويرضع الطفل الرضعة الأولى بعد ساعة واحدة من ولادته استناداً إلي نسبة المبحوثات غير المنفذات بالنسبة للملمات بها معرفياً، جدول (٩).

مما سبق نخلص إلى أن قرابة ٧٨% من المبحوثات كانوا ذوى مستوى معرفى كلي منخفض ومتوسط بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية، وحوالى ٨٩% منهن ذوى مستوى مهارى كلي منخفض ومتوسط لتلك التوصيات الإرشادية. أي أن غالبية المبحوثات يعانون نقصاً معرفياً واضحاً فى كثيرمن التوصيات الإرشادية المتعلقة بهذا المجال، فضلاً عن وجود نقصاً بيناً فى درجة تنفيذهن للعديد من هذه التوصيات، والذى ربما يرجع إلى عدداً من الأسباب منها عدم توفر الخدمات الإرشادية بالمنطقة فى مجال الرعاية الأسرية، وعدم وعى المبحوثات بأهمية تطبيق التوصيات الإرشادية فى هذا المجال، وعدم وجود مرشدة زراعية بالقرية تتعامل معهن، وعدم توفر المعلومات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية، وضعف دور الإرشاد الزراعى بالقرية، جدول (١٠).

رابعاً: المسالك الإتصالية التى تفضلها المبحوثات للحصول على التوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الإسرية:

وضحت النتائج بجدول (١١) أن أهم المسالك الإتصالية التى تفضلها المبحوثات للحصول على المعلومات والمعارف المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية تمثلت فى: الزيارات المنزلية بنسبة ٩٥%، وسائل الإعلام (الإذاعة– التليفزيون) بنسبة ٨٩%، الندوات الإرشادية بنسبة ٨٧%، الإجتماعات الإرشادية بنسبة ٧٦%، المطبوعات الإرشادية بنسبة ٧٢%.

خامساً: الأهداف التى من شأنها التغلب على المشكلات التى تعانى منها المبحوثات:

I – أهداف طويلة المدى:

- وضع الخطط اللازمة للتغلب على مشكلة الأمية بالقرية من خلال تشجيع برامج محو الأمية وتشجيعهن على التعليم، حيث تبين أن متغير الحالة التعليمية للمبحوثة كان من المتغيرات المؤثرة على درجة معرفتها بالتوصيات.
- توفير الخدمة الإرشادية المناسبة من خلال المركز الإرشادى بمنطقة البحث.
- تشجيع تعليم أبناء المبحوثة لما له من أثر على مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات الإرشادية.
- القيام بزيارات منزلية للمبحوثات وعمل الندوات والإجتماعات الإرشادية وتوفير المطبوعات لنشرالمعلومات والمعارف على المبحوثات وتثقيفهن فى مجال الرعاية الأسرية.
- تفعيل الإتصال الإرشادى بكل السبل الإتصالية بين المركز الإرشادى والتعاونية الزراعية مقدمى الخدمة الإرشادية وبين المبحوثات حيث تبين أن متغيرالإتصال بالعمل الإرشادى من المتغيرات المؤثرة على درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات.
- توفير المرشدة الزراعية وتنشيط دورها الإرشادى لتوصيل التوصيات الإرشادية للمبحوثات.
- اكتشاف القائدات من المبحوثات وتنشيطهن للقيام بدورهن فى نقل التوصيات والخبرات الإرشادية على نظرائهن بالقرية.
- توسيع عدد المصادر المعلوماتية الإرشادية أمام المبحوثات للحصول على المعارف والمعلومات الارشادية، وذلك لما تبين من أن متغيرعدد المصادر المعلوماتية للمبحوثة من العوامل المؤثرة على درجة مهارتهن بالتوصيات المتعلقة بمجال الرعاية الأسرية.

II- أهداف قصيرة المدى (أهداف تعليمية):

أ- محور التغذية الصحية: ويقترح له الأهداف التعليمية التالية:

١- تعريف المبحوثات بأن أكل البقوليات لا يغنى عن أكل اللحم وذلك من خلال الإجتماعات الإرشادية.
٢- تعريف المبحوثات أن الأكل النى أفيد للصحة وذلك من خلال الزيارات المنزلية الإرشادية.
٣- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية تنويع مكونات الوجبة الغذائية وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٤- تعريف المبحوثات بأن اللحم المحمر ليس أفيد للصحة من اللحم المسلوق، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٥- تعريف المبحوثات بمضارإعطاء الطفل الحلوى قبل الوجبات، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٦- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية استخدام البنجر الأحمروالرمان والبقدونس والكبدة والعسل الأسمر والسبانخ فى التغذية لتقوية دم أفراد الأسرة، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٧- تعريف المبحوثات بمضارالإكثار من أكل المخلل على صحة الحامل، وذلك من خلال الندوة الإرشادية.
٨- تعريف المبحوثات بأهمية وضع الخضروات الورقية مع كل وجبة بالنسبة لصحة الأسرة وذلك من خلال الإجتماعات الإرشادية.
٩- تعريف المبحوثات بأن تناول العصيرالطازج أفضل من أكل الفاكهة، وذلك من خلال الإجتماعات الإرشادية.
١٠- تعريف المبحوثات بأن تناول الفاكهة بعد الأكل مباشرة يضر بالصحة، وذلك من خلال الإجتماعات الإرشادية.
١١- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية تقليب اللبن أثناء الفوران لفترة مناسبة وأهميته فى قتل الميكروبات، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

١٢- تعريف المبحوثات بمضار تفضيل الخضار المطبوخ على السلطة الخضراء وذلك من خلال الندوات الإرشادية.
١٣- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية إزالة الأحشاء الداخلية قبل شوى السمك وأهمية ذلك، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
١٤- تعريف المبحوثات بمضارتدفئة كل الطعام قبل تناوله كل مرة قبل الوجبات، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

ب- محور الرعاية الصحية: ويقترح له الأهداف التعليمية التالية:

١٥- تعريف المبحوثات بمضار شرب الشاى بعد الأكل مباشرة، وذلك من خلال الندوات الإرشادية.
١٦- تعريف المبحوثات بأهمية قص الأظافر بصفة دورية من الناحية الصحية والدينية، وذلك من خلال الإجتماعات الإرشادية.
١٧- تعريف المبحوثات بأن تناول اللبن بعد حلبه مباشرة بدون غلي مضر بالصحة، وذلك من خلال الإجتماعات الإرشادية.
١٨- تعريف المبحوثات بأهمية الإمتناع عن تغذية الطيور قبل ذبحها ب ١٢ساعة، وذلك من خلال الإجتماعات الإرشادية.
١٩- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية إدماء الذبيحة إدماءاً كاملاً قبل الطهى وأهميته فى قتل الميكروبات، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٢٠- تعريف المبحوثات بأضرار لف الأطعمة فى ورق الجرائد والشنط البلاستيك السوداء، وذلك من خلال الندوات الإرشادية.
٢١- تعريف المبحوثات بمخاطر شراء الملح من الباعة الجائلين، وذلك من خلال المنزلية الإرشادية.
٢٢- تعريف المبحوثات بمضار غسل فوارغ المبيدات والكلور وإعادة استخدامها على صحة الأسرة، وذلك من خلال الندوة الإرشادية.
٢٣- تعريف المبحوثات بعدم شراء الحلويات الملونة للأولاد وأضرارها، وذلك من خلال الندوة الإرشادية.
٢٤- تعريف المبحوثات بخطورة استخدام الزيت فى التحمير لعدة مرات على صحة الأسرة، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٢٥- تعريف المبحوثات بخطورة استخدام أوانى الألومنيوم فى الطهى إذا تغير لونها على صحة الأسرة، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٢٦- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية التأكد من صلاحية المعلبات ظاهرياً قبل شراءها، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٢٧- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية حفظ صلصة الطماطم أو المربى فى أوانى زجاجية، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٢٨- تعريف المبحوثات أن تناول الطفل للأطعمة المحفوظة بمواد حافظة يضره، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

ج- محور الصحة الإنجابية: ويقترح له الأهداف التعليمية التالية:

٢٩- تعريف المبحوثات بأهمية تباعد الفترات بين الحمل، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٣٠- تعريف المبحوثات بخطورة الزواج البدرى للبنت على صحتها الإنجابية، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٣١- تعريف المبحوثات بأهمية تطعيم الأم الحامل وفائدته للجنين، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

٣٢- تعريف المبحوثات بإمكانية استخدام الأم للمضادات الحيوية فى الأيام الأولى للولادة، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٣٣- تعريف المبحوثات بأهمية أن يرضع الطفل الرضعة الأولى بعد ساعة واحدة من ولادته بالنسبة لصحة الأم والطفل، وذلك من خلال الإجتماعات الإرشادية.
٣٤- تعريف المبحوثات بأن الرضاعة الطبيعية تقلل من الإصابة بسرطان الثدى، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٣٥- تعريف المبحوثات بأهمية أن لا يرضع الطفل قبل الإستحمام، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٣٦- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية إعطاء الطفل محلول معالجة الجفاف لو عنده إسهال، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٣٧- تعريف المبحوثات بأهمية الكشف الطبى على العروسين قبل الزواج، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.
٣٨- تعريف المبحوثات بأهمية الرضاعة الطبيعية ودورها فى تباعد فترات الحمل، وذلك من خلال الندوة الإرشادية.
٣٩- تعريف المبحوثات بأن وسائل تنظيم الأسرة لا تسبب أضراراً للزوجة، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

سادساً: خطة عمل لبرنامج إرشادى للنهوض بالمبحوثات فى مجال الرعاية الأسرية:

تتالف خطة العمل المقترحة بجدول (١٢) من عدة مكونات تتمثل فى نوع التغير السلوكى المرغوب، والجمهور المتعلم، والقائم بالعملية التعليمية، والطريقة الإرشادية التعليمية، والمكان الذى ستنفذ فيه العملية التعليمية، والتوقيت الزمنى المناسب لتنفيذ ذلك.

التوصيات

وبناءاً على نتائج البحث فإنه يوصى بتوفير الخدمات الإرشادية بمنطقة البحث من خلال توفيرمرشدة ريفية لتزويد الريفيات بمختلف المعارف المرتبطة بمجال الرعاية الأسرية مستخدمة الزيارات المنزلية، والندوات والإجتماعات والمطبوعات الإرشادية كمسالك اتصالية، مع بث برامج إعلامية عبرالإذاعة والتليفزيون لتوعيتهن فى هذا المجال. فضلاً عن توجيه خدمات الإرشاد الزراعى إليهن أينما كانوا واحتفاظه بقنوات اتصالية متبادلة وفعالة معهن، وتوفير العديد من المصادر الإتصالية لهن للحصول على المعارف المتعلقة بهذا المجال.

هذا بجانب ضرورة اكتشاف وتدريب القائدات الريفيات وتشجيعهن على فهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بهذا المجال وتطبيقها ونشرها على نظرائهن، وتعريفهن بسبل الإتصال بالإرشاد الزراعى، والاستفادة من الريفيات اللائى يتمعن بقدر من التعليم أواللائى لديهن أبناء يتمعن بقدرمن التعليم فى مراحل تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادى فى هذا المجال، مع تقديم مختلف التوصيات من خلال المصادر المعلوماتية التى يفضلن استقاء معلوماتهن منها.

وأخيراً يوصى البحث بإمكانية الإستفادة من خطة العمل المتضمنة بالبحث فى تنفيذ برنامج إرشادى للنهوض بالمرأة الريفية بمنطقة البحث فى مجال الرعاية الأسرية.

الجداول

جدول (١) بعض الخصائص المميزة للمبحوثات بمنطقة الدراسة

١- الحالة التعليمية للمبحوثة	عدد	%	٥- الاتصال بالعمل الارشادى	عدد	%
صفر	٩٥	٥٧,٩	لا تتصل	١٥١	٩٢,١
أقل من ٤ سنوات	١٦	٩,٨	منخفضة درجة واحدة	٧	٤,٣
٤-٧ سنوات	٩	٥,٥	متوسطة درجتان	٣	١,٨
٨-١٢ سنة	٤٢	٢٥,٦	مرتفع ٣ درجات	٣	١,٨
١٣-١٦ سنة	٢	١,٢	**٦- عدد المصادر المعلوماتية للمبحوثة**	**عدد**	**%**
٢- متوسط تعليم أبناء المبحوثة	**عدد**	**%**	قليلة اقل من ٣ مصادر	١٣٨	٨٤,١
منخفض أقل من ٤ سنوات	٣٨	٢٣,٢	متوسطة ٣-٤ مصادر	٢١	١٢,٨
متوسط ٤-١٠ سنوات	٦٨	٤١,٥	كثيرة اكبر من ٤ مصادر	٥	٣,١
مرتفع أكبر من ١٠ سنوات	٥٤	٣٢,٩	**٧- الدرجة القيادية للمبحوثة**	**عدد**	**%**
٣- السعة الحيازية المزرعية	**عدد**	**%**	منخفضة أقل من ٨ درجات	١٠٣	٦٢,٨
غير حائزة	٤٣	٢٦,٢	متوسطة ٨-١٦ درجة	٥٠	٣٠,٥
صغيرة اقل من ٥٦ قيراط	٨٤	٥١,٢	مرتفع أكبر من ١٦ درجات	١١	٦,٧
متوسطة ٥٧- ١١٥قيراط	٢١	١٢,٨	**٨- درجة استعداد المبحوثة للتغيير**	**عدد**	**%**
كبيرة اكبر من ١١٥ قيراط	١٦	٩,٨	منخفضة أقل من ١٦ درجة	١٣	٧,٩
٤- الانفتاح الجغرافى للمبحوثة	**عدد**	**%**	متوسطة ١٦-٢٢ درجة	١٣٩	٨٤,٨
منخفضة أقل من ٤ درجات	٨٩	٥٤,٣	مرتفعة أكبر من ٢٢ درجة	١٢	٧,٣
متوسطة ٤-٨ درجة	٦٢	٣٧,٨			
مرتفع أكبر من ٨ درجات	١٣	٧,٩			
جملة	**١٦٤**	**١٠٠,٠**	**جملة**	**١٦٤**	**١٠٠,٠**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول (٢) المستوى المعرفى والمهارى للمبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الاسرية

١- المستوى المعرفى الكلي بمجال الرعاية الاسرية	عدد	%	٢- المستوى المهارى الكلي بمجال الرعاية الاسرية	عدد	%
منخفضة أقل من ٣٢ درجات	٣٢	١٩,٥	منخفضة (أقل من ١١ درجة)	٥٨	٣٥,٤
متوسطة ٣٢-٤٣ درجة	٩٥	٥٧,٩	متوسطة (١١ - ٢٥ درجة)	٨٩	٥٤,٣
مرتفعة أكبر من ٤٣ درجة	٣٧	٢٢,٦	مرتفعة (أكبر من ٢٥ درجة)	١٧	١٠,٣

٣- المستوى المعرفى بمحور التغذية الصحية	عدد	%	٤- المستوى المهارى بمحور التغذية الصحية	عدد	%
			لا ينفذن	٣١	١٨,٩
منخفضة أقل من ٩ درجات	١٢	٧,٣	منخفضة (أقل من ٤ درجات)	٥٣	٣٢,٣
متوسطة ٩-١٤ درجة	١١٦	٧٠,٧	متوسطة (٤- ٦ درجة)	٦٤	٣٩,٠
مرتفعة أكبر من ١٤ درجة	٣٦	٢٢,٠	مرتفعة (أكبر من ٦ درجة)	١٦	٩,٨
٥- المستوى المعرفى بمحور الرعاية الصحية	**عدد**	**%**	**٦- المستوى المهارى بمحور الرعاية الصحية**	**عدد**	**%**
			لا ينفذن	٢٥	١٥,٢
منخفضة أقل من ٨ درجات	١٦	٩,٨	منخفضة أقل من ٦ درجات	٧٣	٤٤,٥
متوسطة ٨-١٤ درجة	٨٧	٥٣,٠	متوسطة (٦- ١٢ درجة)	٥٧	٣٤,٨
مرتفعة أكبر من ١٤ درجة	٦١	٣٧,٢	مرتفعة أكبر من ١٢ درجة	٩	٥,٥
٧- المستوى المعرفى بمحور الصحة الإنجابية	**عدد**	**%**	**٨- المستوى المهارى بمحور الصحة الإنجابية**	**عدد**	**%**
			لا ينفذن	٢١	١٢,٨
منخفضة أقل من ٩ درجات	٨	٤,٩	منخفضة أقل من ٦ درجات	٤٥	٢٧,٤
متوسطة ٩-١٣ درجة	٩٩	٦٠,٤	متوسطة (٦- ١٠) درجة	٧٩	٤٨,٢
مرتفعة أكبر من ١٣ درجة	٥٧	٣٤,٧	مرتفعة أكبر من ١٠ درجة	١٩	١١,٦
جملة	**١٦٤**	**١٠٠,٠**	**جملة**	**١٦٤**	**١٠٠,٠**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول (٣) العلاقة الارتباطية والانحدارية بين درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)
١	**الحالة النعليمية للمبحوثة**	**٠,٢٧٤**	**٠,٧٠٣**	**٢,٣٦٢**
٢	**متوسط تعليم أبناء المبحوثة**	**٠,١٨٩**	**٠,٣٨٤**	**١,٠٩٨**
٣	**السعة الحيازية المزرعية**	**٠,٢٠٢**	**٠,٠٦٩**	**٢,٤٣٢**
٤	**الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة**	**٠,٣٤٥**	**١,٩٣٧**	**٣,٩٤١**
٥	**الإتصال بالعمل الإرشادى**	**٠,١٩٦**	**٦,٥٩٩**	**١,٦٧٩**
٦	**عدد المصادر المعلوماتية للمبحوثة**	**٠,١٦٦**	**٢,٢٠٩**	**١,٥٨٤**
٧	**الدرجة القيادية للمبحوثة**	**٠,٢٣٧**	**٠,٦٦١**	**٢,٥٨٥**
٨	**درجة استعداد المبحوثة للتغيير**	**٠,١٧٤**	**١,٠٢٠**	**١,٧٦٤**

ر(معامل الارتباط المتعدد)= ٠,٥٤٧ ** معنوي عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

ر٢(معامل التحديد)= ٠,٣٠٠ * معنوي عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥

قيمة (ف)= ٨,٢٩٢ **

جدول (٤) نتائج النموذج المختزل للعلاقات الإنحدارية بين درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار الجزئي	قيمة (ت)	النسبة التراكمية للتباين المفسر في المتغيرالتابع	% للتباين المفسر في المتغير التابع	الترتيب
١	**الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة**	**٢,٠٥٧**	**٤,٢٢٤**	**٠,١١٤**	**١١,٤**	**١**
٢	**الدرجة القيادية للمبحوثة**	**٠,٧٥٢**	**٢,٩٩٢**	**٠,١٨٥**	**٧,١**	**٢**
٣	**الإتصال بالعمل الإرشادى**	**٧,١٦٠**	**١,٨٢٠**	**٠,٢٢٢**	**٣,٧**	**٣**
٤	**السعة الحيازية المزرعية**	**٠,٠٧٤**	**٢,٥٩٣**	**٠,٢٤٤**	**٢,٢**	**٥**
٥	**الحالة النعليمية للمبحوثة**	**٠,٦٩٢**	**٢,٣١٦**	**٠,٢٦٧**	**٢,٣**	**٤**
٦	**الحالة التعليمية للمبحوثة**	**١,١٥٠**	**٢,٠٠٤**	**٠,٢٨٥**	**١,٨**	**٦**

ر(معامل الارتباط المتعدد)= ٠,٥٣٤ * معنوي عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

ر٢(معامل التحديد)= ٠,٢٨٥ ** معنوي عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥

قيمة (ف)= ١٠,٤٣٣**

جدول (٥) العلاقة الإرتباطية والإنحدارية بين درجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)
١	الحالة التعليمية للمبحوثة	٠,٢٣٥**	٠,٥٥٧	١,٧٥٩*
٢	متوسط تعليم أبناء المبحوثة	٠,٢٠٦**	٠,٦٥٣	١,٧٥٧*
٣	السعة الحيازية المزرعية	٠,١٠٣	٠,٠٢٨	٠,٩٣٢
٤	الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة	٠,٣٦١**	٢,١٥٩	٤,١٣١**
٥	الإتصال بالعمل الإرشادى	٠,١١٣	٢,٨٥٠	٠,٦٨٢
٦	عدد المصادر المعلوماتية للمبحوثة	٠,٢٠٩**	٣,٦٦٧	٢,٤٧٣**
٧	الدرجة القيادية للمبحوثة	٠,١٨٥**	٠,٤٤٤	١,٦٣٤
٨	درجة استعداد المبحوثة للتغيير	٠,١٥٧*	٠,٩٣١	١,٥١٤

ر(معامل الارتباط المتعدد)= ٠,٥٠٧ ** معنوي عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

ر٢(معامل التحديد)= ٠,٢٥٧ * معنوي عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥

قيمة (ف)= ٦,٦٨٧ **

جدول (٦) نتائج النموذج المختزل للعلاقات الإنحدارية بين درجة مهارة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار الجزئي	قيمة (ت)	النسبة التراكمية للتباين المفسر في المتغيرالتابع	% للتباين المفسر في المتغير التابع	الترتيب
١	الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة	٢,٣٩٩	٤,٧٨٥**	٠,١٣١	١٣,١	١
٢	الدرجة القيادية للمبحوثة	٠,٥٥٩	٢,٠٩٨*	٠,١٧٣	٤,٢	٢
٣	عدد المصادر المعلوماتية للمبحوثة	٣,٩٣٤	٢,٦٤٧**	٠,٢٠٠	٢,٧	٣
٤	متوسط تعليم أبناء المبحوثة	٠,٧٩١	٢,١٤٤**	٠,٢٢٢	٢,٢	٤

ر (معامل الارتباط المتعدد)= ٠,٤٧٢ ** معنوي عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

ر٢ (معامل التحديد)= ٠,٢٢٢ * معنوي عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥

قيمة (ف)= ١١,٣٦٧ **

جدول (٧) معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمحورالتغذية الصحية وتنفيذهن لها

البنود المعرفية	المعرفة ن=١٦٤				التنفيذ ن= من يعرف البند			
	يعرف		لا يعرف		ينفذ		لا ينفذ	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أكل البقوليات لا يغنى عن أكل اللحم	٣٦	٢١,٩	١٢٨	٧٨,٠	٣٦	١٠٠,٠	٠	٠,٠
غسل الخضار عدة مرات بعد تقطيعه يفقده قيمته	٨٨	٥٣,٦	٧٦	٤٦,٣	٨٥	٩٦,٦	٣	٣,٤
الأكل النى أفيد للصحة من الأكل المسبك	١٠٨	٦٥,٩	٥٦	٣٩,٦	١٥	١٣,٩	٩٣	٨٦,١
تنويع مكونات الوجبة الغذائية يفيد الجسم	٩٦	٥٨,٥	٦٨	٤١,٥	٧٧	٨٠,٢	١٩	١٩,٨
اللحم المحمر أفيد من اللحم المسلوق	٦٦	٤٠,٢	٩٨	٧٥,٦	١٣	١٩,٧	٥٣	٨٠,٣
يعطى الطفل الحلوى بين الوجبات	٧٠	٤٢,٧	٩٤	٥٧,٣	٢٠	٢٨,٦	٥٠	٧١,٤
البنجر الأحمر والرمان والبقدونس يقووا الدم	٦٤	٣٩,٠	١٠٠	٦١,٠	٨	١٢,٥	٥٦	٨٧,٥
العيش الأسمر أفيد للصحة من العيش الأبيض.	٨٥	٥١,٨	٧٩	٤٨,٢	٨٢	٩٦,٥	٣	٣,٥
الإكثار من أكل المخلل يضر بصحة الحامل	٧٤	٤٥,١	٩٠	٥٥,٠	٧	٩,٥	٦٧	٩٠,٥
توضع الخضروات الورقية مع كل وجبة	٦٧	٤٠,٩	٩٧	٥٩,١	٦٢	٩٢,٥	٥	٧,٥
أكل الكبدة والسبانخ والعسل الأسود يقوى الدم	٢٧	١٦,٥	١٣٧	٨٣,٥	١٥	٥٥,٦	١٢	٤٤,٤
تناول العصير الطازج أفضل من أكل الفاكهة	٦٨	٤١,٥	٩٦	٥٨,٥	٦٥	٩٥,٦	٣	٤,٤
تناول الفاكهة بعد الأكل مباشرة يضر بالصحة	٤٧	٢٨,٧	١١٧	٧١,٣	٢٧	٥٧,٤	٢٠	٤٢,٦

تقليب اللبن أثناء الغلى لفترة يقتل الميكروبات	٢٣	١٤,٠	١٤١	٨٦,٠	٢	٨,٧	٢١	٩١,٣
يفضل الخضار المطبوخ عن السلطة الخضراء	٦٧	٤٠,٩	٩٧	٥٩,١	٩	١٣,٤	٥٨	٨٦,٦
يشوى السمك بعد إزالة الأحشاء الداخلية	٣٧	٢٢,٦	١٢٧	٧٧,٤	١٦	٤٣,٢	٢١	٥٦,٨
يمتنع عن أكل جلود ودهن وكبد وكلاوى الفراخ	١٠٨	٦٥,٩	٥٦	٤٠,٢	٣٢	٢٩,٦	٧٦	٧٠,٤
من الخطأ تدفئة كل الطعام قبل تناوله كل مرة	١٠٠	٦٠,٩	٦٤	٣٩,٠	٥	٥,٠	٩٥	٩٥,٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول (٨) معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمحورالرعاية الصحية وتنفيذهن لها

البنود المعرفية	المعرفة ن=١٦٤				التنفيذ ن= من يعرف البند			
	يعرف		لا يعرف		ينفذ		لا ينفذ	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا يشرب الشاى بعد الأكل مباشرة	٦٨	٤١,٥	٩٦	٥٨,٥	٦٦	٩٧,١	٢	٢,٩
تقص الأظافر بصفة دورية	١٤٨	٩٠,٢	١٦	٩,٨	٤٠	٢٧,٠	١٠٨	٧٢,٩
لا يشرب اللبن بعد حلبه مباشرة بدون غلي	٧٩	٤٨,٢	٨٥	٥١,٨	١	١,٣	٧٨	٩٨,٧
يمتنع عن تغذية الطيور قبل الذبح ب ١٢ ساعة	٣٦	٢١,٩	١٢٨	٧٨,٠	٣٣	٩١,٧	٣	٨,٣
تدمى الذبيحة إدماءاً كاملاً قبل الطهى	١١٨	٧١,٩	٤٦	٢٨,٠	١١	٩,٣	١٠٧	٩٠,٧
لا تلف الأطعمة فى ورق الجرائد	٦٥	٣٩,٦	٩٩	٦٠,٤	٥٠	٧٦,٩	١٥	٢٣,١
لا تحفظ الأطعمة فى الشنط البلاستيك السوداء	١٠٦	٦٤,٦	٥٨	٣٥,٤	٨٤	٧٩,٢	٢٢	٢٠,٨
لا يشترى الملح من الباعة الجائلين	٦٢	٣٧,٨	١٠٢	٦٢,٢	٢١	٣٣,٩	٤١	٦٦,١
عدم حفظ الأطعمة مدة طويلة فى أوانى الالومونيوم	٩٧	٥٩,١	٦٧	٤٠,٩	٣٢	٣٢,٩	٦٥	٦٧,٠
عدم غسل فوارغ المبيدات والكلور وإعادة استخدامها	١٠٩	٦٦,٥	٥٥	٣٣,٥	٣٠	٢٧,٥	٧٩	٧٢,٥
لا تشترى الحلويات الملونة للأولاد	٤٨	٢٩,٣	١١٦	٧٠,٧	١٦	٣٣,٣	٣٢	٦٦,٧
عدم استخدام الزيت فى التحمير لعدة مرات	١٠١	٦١,٦	٦٣	٣٨,٤	٤٩	٤٨,٥	٥٢	٥١,٥
عدم شراء الفول المدمس ساخناً فى أكياس من البلاستيك	٩٥	٥٧,٩	٦٩	٤٢,١	٧٨	٨٢,١	١٧	١٧,٩
لا تستخدم أوانى الألومنيوم فى الطهى إذا تغير لونها	٨٦	٥٢,٤	٧٨	٤٧,٦	٠	٠,٠	٨٦	١٠٠,٠
تقرأ تاريخ صلاحية المعلبات قبل شراءها	٢٤	١٤,٦	١٤٠	٨٥,٤	١٥	٦٢,٥	٩	٣٧,٥
تحفظ صلصة الطماطم أو المربى فى أوانى زجاجية	٧٨	٤٧,٦	٨٦	٥٢,٤	١٥	١٩,٢	٦٣	٨٠,٨
يمتنع عن إستخدام المعلبات المنتفخة	٣٢	١٩,٥	١٣٢	٨٠,٥	٠	٠,٠	٣٢	١٠٠,٠
تناول الطفل الأطعمة المحفوظة بمواد حافظة يضره	٣٥	٢١,٣	١٢٩	٧٨,٧	٣٠	٨٥,٧	٥	١٤,٣
يمتنع عن شراء الأغذية المكشوفة	١٣٥	٨٢,٣	٢٩	١٧,٧	١١٦	٨٥,٩	١٩	١٤,١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول (٩) معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمحورالصحة الإنجابية وتنفيذهن لها

البنود المعرفية	المعرفة ن=١٦٤				التنفيذ ن= من يعرف البند			
	يعرف		لا يعرف		ينفذ		لا ينفذ	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
يجب عدم تباعد الفترات بين الحمل	٧٧	٤٦,٩	٨٧	٥٣,٠	٣٥	٤٥,٥	٤٢	٥٤,٥
لا يقضل الزواج البدرى للبنت	٥٦	٣٤,١	١٠٨	٦٥,٩	٣٥	٦٢,٥	٢١	٣٧,٥
تستخدم وسائل الحمل للأم المريضة لحمايتها	١٤١	٨٥,٩	٢٣	١٤,٠	٦٥	٤٦,١	٧٦	٥٣,٩
يلزم للحامل المتابعة الشهرية مع طبيبة النساء	١٥٠	٩١,٥	١٤	٨,٥	٦٢	٤١,٣	٨٨	٥٨,٧
تطعيم الأم الحامل يفيد الجنين	١٠٥	٦٤,٠	٥٩	٤٦,٠	٢	١,٩	١٠٣	٩٨,١
يمكن استخدام الأم للمضادات الحيوية فى الأيام الأولى للولادة	٦٤	٣٩,٠	١٠٠	٦١,٠	٣	٤,٧	٦١	٩٥,٣
يرضع الطفل الرضعة الأولى بعد ساعة واحدة من ولادته	٩٧	٥٩,١	٦٧	٤٠,٩	٣	٣,١	٩٤	٩٦,٩
تقلل الرضاعة الطبيعية من الإصابة بسرطان الثدى	٢٤	١٤,٦	١٤٠	٨٥,٤	٩	٩,٧	١٥	٦٢,٥
تدلك الحامل ثديها بالكريمات قبل الولادة بشهرين	١٢٧	٧٧,٤	٣٧	٢٢,٦	١٠٥	٨٢,٧	٢٢	١٧,٣
لا يرضع الطفل قبل الإستحمام	٤٩	٢٩,٩	١١٥	٧٠,١	١٧	٣٤,٧	٣٢	٦٥,٣
يلزم إرضاع الطفل من ثدى أمه بعد الولادة مباشرة	١٠٠	٦٠,٩	٦٤	٣٩,٠	١٤	١٤,٠	٨٦	٨٦,٠
يجب تطعيم الأطفال فى المواعيد المحددة	١٤٤	٨٧,٨	٢٠	١٢,٢	٦٩	٤٧,٩	٧٥	٥٢,١
يعطى الطفل محلول معالجة الجفاف لو عنده إسهال	٩٦	٥٨,٥	٦٨	٤١,٥	٣١	٣٢,٣	٦٥	٦٧,٧
يجب الكشف الطبى على العروسين قبل الزواج	٢٥	١٥,٢	١٣٩	٨٤,٨	٢٥	١٠٠,٠	٠	٠,٠
يوجد موانع تمنع تطعيم الطفل	٨٨	٥٣,٧	٧٦	٤٦,٣	٨٣	٩٤,٣	٥	٥,٧
تساعد الرضاعة الطبيعية على تباعد فترات الحمل	٩٣	٥٦,٧	٧١	٤٣,٣	٩	٩,٧	٨٤	٩٠,٣
وسائل تنظيم الأسرة لا تسبب أضرارا للزوجة	١٤٥	٨٨,٤	١٩	١١,٦	٧	٤,٨	١٣٨	٩٥,٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول (١٠) أسباب عدم تنفيذ المبحوثات للتوصيات الإرشادية فى مجال الرعاية الأسرية

م	الأسباب	عدد	%
١	عدم توفر الخدمات الإرشادية فى مجال الرعاية الاسرية	١٥٧	٩٥,٧
٢	عدم الوعى بأهمية تطبيق التوصيات الإرشادية	١٤٩	٩٠,٩
٣	عدم وجود مرشدة زراعية تتعامل مع الريفيات	١٤٦	٨٩,٠
٤	عدم توفر المعلومات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية	١٣٤	٨١,٧
٥	ضعف دور الإرشاد الزراعى بالقرية	١٢٨	٧٨,٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= ١٦٤

جدول (١١) المسالك الإتصالية التى تفضلها المبحوثات للحصول على المعارف بمجال الرعاية الأسرية

م	المسالك الإتصالية	عدد	%
١	الزيارات المنزلية	١٥٥	٩٤,٥
٢	وسائل الإعلام (الإذاعة - التليفزيون)	١٤٦	٨٩,٠
٣	الندوات الإرشادية	١٤٢	٨٦,٦
٤	الإجتماعات الإرشادية	١٤١	٨٥,٩
٥	المطبوعات الارشادية	٦٨	٤١,٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان ن= ١٦٤

جدول (١٢) خطة العمل للبرنامج الإرشادي المقترح للمبحوثات فى مجال الرعاية الأسرية

المرحلة	هدف	نوع التغير السلوكي	القائم بالعملية التعليمية	الجمهور	الزمان	المكان	الطريقة الإرشادية المستخدمة
أ- محور التغذية الصحية	١	معرفه	- المرشدة الزراعية بالمركز الإرشادى بالقرية. - أخصائية التنمية الريفية. - أساتذة من كلية الزراعة المتخصصين في مجال العمل الإرشادي (إناث). - الخبيرات في المجالات الفرعية للدراسة من مراكز البحوث او من أساتذة الجامعات. - قادة المنظمات الإجتماعية الريفية بقرية دمروا الحدادى. - القيادات المحليات بالقرية . - المتخصصين في مجالات الحفاظ على البيئة	المبحوثات بقرية دمرو الحدادى- مركز سيدى سالم	الأسبوع الأول من شهر اغسطس	المركز الإرشادى	الاجتماعات الإرشادية
	٢	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣	مهارة				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٤	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٥	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٦	مهارة				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٧	معرفه				المركز الإرشادى	الندوات الإرشادية
	٨	معرفه				المركز الإرشادى	الاجتماعات الإرشادية
	٩	معرفه				المركز الإرشادى	الاجتماعات الإرشادية
	١٠	معرفه				المركز الإرشادى	الاجتماعات الإرشادية
	١١	مهارة				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	١٢	اتجاه				المركز الإرشادى	الندوات الإرشادية
	١٣	مهارة				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	١٤	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
ب - محور العناية الصحية	١٥	معرفه			الأسبوع الثانى من اغسطس	المركز الإرشادى	الندوات الإرشادية
	١٦	معرفه				المركز الإرشادى	الاجتماعات الإرشادية
	١٧	معرفه				المركز الإرشادى	الاجتماعات الإرشادية
	١٨	معرفه				المركز الإرشادى	الاجتماعات الإرشادية
	١٩	مهاره				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٢٠	معرفه				المركز الإرشادى	الندوات الإرشادية
	٢١	معرفه				المركز الإرشادى	الندوات الإرشادية
	٢٢	معرفه				المركز الإرشادى	الندوات الإرشادية
	٢٣	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٢٤	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٢٥	مهاره				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٢٦	مهارة				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٢٧	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٢٨	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
ج - محور الصحة الإنجابية	٢٩	معرفه			الأسبوع الثالث من اغسطس	منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣٠	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣١	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣٢	معرفه				المركز الإرشادى	الاجتماعات الإرشادية
	٣٣	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣٤	مهارة				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣٥	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣٦	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣٧	معرفه				المركز الإرشادى	الندوات الإرشادية
	٣٨	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية
	٣٩	معرفه				منزل المراة الريفية	الزيارات المنزلية

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، سكينة محمد: دراسة مقارنة لأثر بعض وسائل الاتصال المستحدثة فى نقل المعارف والمهارات الذهنية فى مجال تحسين وصيانة الأراضى الزراعية فى بعض قرى محافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، ١٩٩٤.
- أبو السعود، خيرى حسن، ١٩٨٧: الإرشاد الزراعي "التنظيم والتخطيط والتقييم"، مديرية التربية والتعليم، الجمهورية العربية اليمنية.
- أبو حطب، فؤاد، وسيد أحمد عثمان، وآمال صادق، ١٩٨٧: التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء، ٢٠٠٦، تقدير عدد السكان في ج.م.ع.
- الخولى، محمد على، ١٩٨٥: قاموس التربية، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية، بيروت.
- الدميرى، عزة إبراهيم متولى: دراسة العوامل المؤثرة على معارف المرأة الريفية فى بعض المجالات الغذائية والصحية بمحافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، ٢٠٠٩.
- الرافعى، أحمد كامل، ١٩٩٢: الإرشاد الزراعى علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، القاهرة.
- الطنوبى، محمد عمر،٢٠٠١: المرأة العربية، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، المعمورة البلد بحرى، الإسكندرية.
- العادلى، أحمد السيد، ١٩٧٣: أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- العادلى، أحمد السيد؛ والصاوى محمد الصاوى؛ وجمال بخيت حسين، ١٩٩٢: دراسة بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بأساليب ترشيد إستخدام مياه الرى بين مزارعى محافظة البحيرة ودور الإرشاد الزراعى فى هذا المجال، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٨٩).
- الليلة، زكى حسن، وياسمين طه طاقه، ١٩٨٥:الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، مؤسسة المعاهد الفنية، القاهرة.
- الهندى، حسن عبدالرؤوف، ١٩٩٥: تقييم مستوى الوعى الغذائى لطالبات كلية التربية النوعية بشعبة الاقتصاد المنزلى بالزقازيق، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، عدد (٣)، مجلد (٤٠)،.
- جلال، مسعد، ١٩٨٥: القياس النفسي والمقاييس والإختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حسن، عبدالباسط محمد، ١٩٨٥: أصول البحث الاجتماعي، الطبعة التاسعة، مكتبة وهبه، القاهرة.
- حنفى، قدرى، ١٩٩٠:علم النفس الصناعي،مطبعة عين شمس،القاهرة.
- دليل الغذاء الصحى للأسرة المصرية، ٢٠٠٦: منظمة الأمم المتحدة للطفولة، يونسف مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الطبعة الخامسة.
- رقبان، نعمة مصطفى، ٢٠٠٧: موسوعة مبادئ علم الإقتصاد المنزلى، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- رمضان، مهدية أحمد: المستوى المعرفى والمهارى للريفيات فى بعض مجالات الاقتصاد المنزلى بمحافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، ٢٠٠٧.
- سرحان، الدمرداش؛ ومنير كامل، ١٩٨٨: المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- سلام، على عبدالعظيم،١٩٩٤: المنهج "مفهومه وأسس بنائه وعناصره"، جامعة الإسكندرية، فرع دمنهور.
- سيد أحمد، غريب محمد، ١٩٨٥: تصميم وتنفيذ البحث الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- شحاته، حسن أحمد، ١٩٩٩: التلوث البيئى فيروس العصر المشكلة أسبابها وطرق مواجهتها، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر، الطبعة الثانية.
- شربى، فاطمة عبد السلام، ووفاء أبو حليمة، ١٩٩٨: الوعى الغذائى والممارسات الغذائية للريفيات بإحدى قرى محافظة الغربية والعوامل المرتبطة بكل منها، المؤتمر المصرى الثالث للاقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- صالح، أحمد زكى، ١٩٧٩: علم النفس التربوى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عبد الرحيم، صابرمصطفى، ٢٠٠٠:أهمية مشاركة الزراع فى نجاح البرامج الإرشادية الزراعية المحلية، خطة بحث، اللجنة العلمية الدائمة للترقيات، يوليو.
- عبد الغفار، عبد الغفار طه، ١٩٧٥: الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- عبد الله، إيفلين سعيد، ٢٠٠٥: تغذية الفئات العمرية، الأصحاء، المرضى، ذوى الإحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى.
- عبد المقصود، بهجت محمد، ١٩٨٨: الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة.
- عبدالجليل، نجفة رزق: معارف المرأة الريفية فى مجال ترشيد الاستهلاك الغذائى بمحافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.
- عمر، أحمد محمد،١٩٩٢: الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- عمر، أحمد، وخيرى أبو السعود، وطه أبوشعيشع، وأحمد الرافعى،١٩٧٣: المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- قلاده، فؤاد سليمان،١٩٨٢: الأهداف التربوية والتقويم، الطبعه الأولى، دار المعارف، القاهرة.
- نصرت، محمد، ١٩٧٧: علم النفس الإجتماعي، محاضرات إستنسل، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- وزارة لزراعة واستصلاخ الأراضى، الإدارة المركزية للارشاد الزراعى، مشروع دمج الثقافة السكانية فى الارشاد الزراعى، نشرة فنية، ١٩٩٦.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

- Elliott, S., 1996: "APQC conference attendees discover the value and enablers of a successful K, M program" knowledge Management in practice, vol.5, December.
- Kelsey and Hearn, 1963: Cooperative extension work, Comstock publishing associates, Ithaca, N.Y.
- Maunder, Addison H., 1972: Agricultural Extension, a Reference Manual, F.A.O, Rome, Italy.
- Rogers, E.M. and Shoemaker, F., 1971: Communication of Innovation "Across-Cultural Approach", second edition, the free press, New York, U.S.A.,.

- Swanson, B. E., 1984: Agricultural Extension, a Reference Manual, Food and Agriculture Organization of the United Nations, second edition, Rome, Italy,.

A Work Plan to Extension Program for Advancement of Rural Women in Family Care Field at Damro Village, Saidi Salem District, Kafr El-Sheikh Governorate

Abstract

This research aims to identify the current situation to respondents related to their characteristics and their knowledge &skills levels of extension recommendations in family care field, identify the correlated and determined variables to their knowledge & skills levels in this field, determine the problems which related to their characteristics and knowledge & skills levels, determine the objectives to overcome these problems, Determine the favorite communications channels to respondents in this field and set of work plan to extension program for advancement of rural women's in family care field at Damro Village, Saidi Salem District, Kafr El-Sheikh Governorate.

This research was conducted in Damro Village, Saidi Salem District, Kafr El-Sheikh Governorate a systematic random sample of 164 respondents. Data were collected by personal interview using a questionnaire. Arithmetic mean, standard deviation, person simple & multiple used to analyze data statistically, in addition to frequencies and percentage for data presentation.

The most important results were summarized as follows:

- 78% of respondents were low and moderate total knowledge level of the extension recommendations in the family care field. 89% of them were low and moderate total skills level of the extension recommendations in this field.

- The respondents prefer house visits, mass media (Radio and T.V.), extension meetings, prints and symposium as communication channels to obtain the knowledge in the family care field.
- The independents variables explained 55% & 47% of the variance in the degree of knowledge and skills degree in the family care field. The important variables were cosmopolites, degree of leadership, and contact with extension work.

Accordingly, this research recommending providing extension women in this village to provide the knowledge to rural women's in this field by house visits, extension prints, meetings, and symposiums. The agric. extension work will interesting of rural women with maintaining effective communication channels with them.

Finally, the possibility use of work plan included in this research in the implementation of a extension program for the advancement of respondents in the family care field.